

# مَبْحَثٌ

Had B-Shabo ( le dimanche )

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

**آية العدد:** من يغلب، فسأعطيه أن يجلس معي. (رؤيا ٣: ٢١).

**النص الإنجيلي:** (لو ٢٤: ٢٤-١٣): وَإِذَا اثْنَانِ مِنْهُمَا كَانَا مُنْطَلِقَيْنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى قَرْيَةٍ بَعِيدَةٍ عَنْ أُورُشَلِيمَ سِتِّينَ غَلْوَةً، اسْمُهَا "عِمَؤُسُ". وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ بَعْضُهُمَا مَعَ بَعْضٍ عَنْ جَمِيعِ هَذِهِ الْحَوَادِثِ. وَفِيمَا هُمَا يَتَكَلَّمَانِ وَيَتَحَاوَرَانِ، اقْتَرَبَ إِلَيْهِمَا يَسُوعُ نَفْسُهُ وَكَانَ يَمْشِي مَعَهُمَا. وَلَكِنْ أَمْسَكَتْ أَعْيُنُهُمَا عَنْ مَعْرِفَتِهِ. فَقَالَ لَهُمَا: "مَا هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي تَتَطَارَحَانِ بِهِ وَأَنْتُمَا مَا شِيَانِ عَابِسَيْنِ؟" فَأَجَابَ أَحَدُهُمَا، الَّذِي اسْمُهُ كَلْيُوبَاسُ وَقَالَ لَهُ: "هَلْ أَنْتَ مُنْعَرَّبٌ وَحَدَاكَ فِي أُورُشَلِيمَ وَلَمْ تَعْلَمْ الْأُمُورَ الَّتِي حَدَثَتْ فِيهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟" فَقَالَ لَهُمَا: "وَمَا هِيَ؟" فَقَالَا: "الْمُخْتَصَّةُ بِيَسُوعَ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي كَانَ إِنْسَانًا نَبِيًّا مُقْتَدِرًا فِي الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ أَمَامَ اللَّهِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ. كَيْفَ أَسْلَمَهُ رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ وَحُكَّامُنَا لِقَضَاءِ الْمَوْتِ وَصَلَبُوهُ. وَنَحْنُ كُنَّا نَرْجُو أَنَّهُ هُوَ الْمُرْمَعُ أَنْ يَفْدِيَ إِسْرَائِيلَ. وَلَكِنْ، مَعَ هَذَا كُلِّهِ، الْيَوْمَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مُنْذُ حَدَثَ ذَلِكَ. بَلْ بَعْضُ النِّسَاءِ مِنَّا حَيْرَتُنَا إِذْ كُنَّا بَاكِرًا عِنْدَ الْقَبْرِ، وَلَمَّا لَمْ يَجِدْنَ جَسَدَهُ أَتَيْنَ قَائِلَاتٍ: إِنَّهُنَّ رَأَيْنَ مَنْظَرَ مَلَائِكَةٍ قَالُوا إِنَّهُ حَيٌّ. وَمَضَى قَوْمٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَنَا إِلَى الْقَبْرِ، فَوَجَدُوا هَكَذَا كَمَا قَالَتْ أَيْضًا النِّسَاءُ، وَأَمَّا هُوَ فَلَمْ يَرَوْهُ".

**حكمة العدد:** جمال الروح هو الشيء الوحيد الذي لا يستطيع الزمن أن ينال منه (أوسكار وايلد).

## تعليق على الآية الإنجيلية:

إنه وعد صادق من السيد المسيح أن من يغلب، ستكون له مكافأة عظيمة هي أن يجلس مع الرب يسوع. لكن من هو الغالب؟ هل الذي نال نجاحاً زمنياً علمياً وعملياً واجتماعياً؟ أم الذي غلب الآخرين في جمع الأموال والممتلكات؟ أم الذي سبق غيره في وظيفة أو منصب أو مكانة؟ بالتأكيد الغلبة في المفهوم المسيحي الانجيلي تكون على الخطيئة، وكل ما يُحاكيها. هي الانتصار على إبليس وأعوانه. هي التجرد من مجد العالم وشهوته التي تمضي معه. ما أروع قول الرسول بولس: **يعظم انتصارنا بمن أحبنا.** ومن الذي أحبنا حتى الموت سوى مخلصنا يسوع المسيح؟

## قصة العدد: أمانة طيار.

في إحدى زيارته لمنزلي طلب مني صديقي توم وايت الذي رحل بالأمس أن أعطيه فرشاة للأسنان، وليس بالأمر الهام أن تكون جديدة، وكطبيب للأسنان، قلت في نفسي: يريد فرشاة أسنان مُستعملة، إنها حاجة مقرفة جداً، وسألته باستغراب: ممكن تستخدم فرشاة أسنان استعملها غيرك. ضحك صديقي وقال: د. ناجي لما تقضي في السجن سنتين، ولا تستطيع أن تغسل أسنانك تكون فرشاة الأسنان المستعملة بركة من عند الرب. أما قصة سجن صديقي الراحل توم فكانت عندما كان يعمل مساعد طيار، وكان يطير فوق كوبا، ويلقي بعبوات تحمل كتباً مقدسة في حقول ومزارع الكوبيين، وبعد ٧ سنين صلى توم هذه الصلاة: ربي الحبيب، لي ٧ سنوات أطيّر فوق كوبا وألقي بالكتب المقدسة، ولم ألقَ أية معلومات تقول أن أحداً يقرأ هذه الكتب، وأنا أقول لك الصدق: لقد تعبت من هذه الرحلات الشاقة الخطيرة، لذا فلقد قررت

يا إلهي أن تكون هذه رحلتي الأخيرة لو لم أستلم أية معلومات تفيدني بأن أحداً تغيرت حياته بسبب هذه الكتب المقدسة. في تلك الرحلة تحطمت طائرته على واحدة من الطرق السريعة بكوبا وسقط هو وزميله المرافق له ليجد البوليس الكوبي في انتظاره، وحُكم عليه بالسجن لمدة ٢٤ سنة، قضى منها سنتين فقط في السجن. هناك قابل عشرات من المؤمنين المسيحيين الحقيقيين الذين تعرّفوا على الرب من خلال الكتب المقدسة التي كان يلقيها على كوبا. ولقد رأى بعضها في أيدي المساجين، وقد هربوها داخل الزنزانة لقراءتها، وأطلق سراحه بعد توسط الأم تريزا له عند رئيسة وزراء الهند أنديرا غاندي التي طلبت من فيدل كاسترو أن يطلق سراحه، وبتأثير صلاة المؤمنين اعترف فيدل كاسترو بوجوده وأطلق سراحه.

**إخوتنا:** ليتنا لا نكل في خدمتنا، ولئن لم نرَ ثماراً سريعة لها، ففي الوقت المناسب سنحصد إن كنا لا نكل، فأمين هو الذي دعانا لخدمته، نعم نعماً أيها العبد الصالح والأمين كنت أميناً في القليل فأنت الآن تتمتع بالكثير، وأنت في فرح سيدك.

**+** يوم الأحد القادم المصادف ٦ أيار أطفال المناولة الاحتفالية الـ ٢١ مع مرشداتهم الفاضلات يدعونكم إلى كنيسة سان مكسيم لحضور القداس الإلهي الخاص بالمناولة. وكعادتها أسرة مركز قنشرين للتعليم المسيحي تُشرف على إعداد المناولة بترتيب ودقة متناهيين.

**لاتنسوا الموعد:** الأحد القادم في تمام الثانية عشرة والنصف ظهراً.

**+** نشكر الله لوصول الأخ نادر حنا زوج الأخت عبير بديرة من القامشلي إلى كندا. تهانينا، وليبارك الرب البيت والعائلة الجديدة.

+ الأحد الماضي اجتمعت أخوية العائلة في اجتماعها الدوري، وخلالها أدار الأخ فهد رزق الله حواراً حول وحدة الأعياد المسيحية وعوائق تحقيقها. كما قرأ المزمور الأول، تلاه تعليقات حياتية مُعبّرة من الحضور. هذا وقد اهتمت زوجته الفاضلة هلا ببرنامج الأطفال.

+ يعلن المجلس الملي لشباب كنيستنا من عمر ١٨ عاماً أن باب الترشح للانضمام إلى إدارة لجنة الشباب ينتهي أواخر نيسان الجاري. فمن يرغب بالخدمة في اللجنة فليبادر إلى تسليم طلب ترشيحه الخطي إلى الأخ جاك بدرية نائب رئيس المجلس.

+ **ذكرى الشهداء السريان الأبرار.** برعاية نيافة المطران ايليا باهي يدعوكم المجلس الملي في الساعة الثالثة بعد قداس هذا اليوم الأحد إلى المشاركة في صلاة الشهداء السريان على برك يقع في تقاطع هنري بوراسا- الأكادي، وليكن ذكرهم مؤبداً.

+ **بمناسبة عيد الأم** تدعوكم لجنة السيدات إلى غداء يوم العيد في مطعم ليالي بيروت، وذلك يوم الأحد ١٣ أيار ٢٠١٢. ثمن البطاقة \$٣٠، والتفاصيل والحجز لدى السيدة مهى حنا القس.

+ باشراف سيدنا المطران تستمر اجتماعات دراسة الكتاب المقدس في السابعة من مساء كل ثلاثاء في صالة كنيستنا.

+ بلغت واردات الصينية يوم الأحد الجديد (٨٢٠)\$.

+ في إطار حملة التبرعات التي دعا إليها المجلس الملي في كنيستنا بلغت التبرعات التي تمّ تقديمها إلى شعب سوريا بسبب الأحداث التي تمر بالوطن الغالي (٩١٨٥)\$.

بارك الله عطاياكم وعوّض لكم بالصحة التامة والعمر الطويل، ولا زال باب التبرع مفتوحاً حتى شهر أيار القادم.

## سريانيات:

نظراً لاقتراب انتهاء الدورة الانتخابية للمجلس الملي في أواخر شهر حزيران ٢٠١٢ فإن نيافة المطران ايليا باهي راعي الأبرشية وعملاً بأحكام نظام المجالس المليية الموحد يدعوكم إلى انتخابات المجلس الملي لدورة انتخابية جديدة لمدة سنتين، وذلك يوم الأحد الموافق ١٠ حزيران ٢٠١٢ من الساعة الرابعة وحتى الثامنة مساءً في صالة كنيسةنا - هنري بوراسا. مع ضرورة أخذ العلم بأن طلبات الترشيح ممن تنطبق عليه شروط الترشيح، ويجد في نفسه الكفاءة لخدمة الكنيسة تُسلم خطياً ابتداءً من يوم الأحد ٢٩ نيسان ٢٠١٢ إلى أحد أعضاء اللجنة الانتخابية التي تم اختيارها لتشرف على حسن سير الانتخابات وهي مؤلفة من السادة:

١- انطون توما ٢- جوني توما ٣- كابي يوسف .

علماً أن آخر موعد لقبول طلبات الترشيح هو تمام الساعة السادسة من مساء يوم السبت ٢ حزيران ٢٠١٢ في صالة كنيسةنا - هنري بوراسا. شروط الترشيح بحسب الفقرة ب من المادة الخامسة من نظام المجالس المليية:

يرجى ممن يريد الترشح لعضوية المجلس الملي من الجنسين مراعاة الشروط التالية:

- ١ - أن يكون سريانياً أرثوذكسياً.
- ٢ - أن يكون متمتعاً بالأخلاق الحسنة.
- ٣ - أن يكون عضواً في الكنيسة لثلاث سنوات. على الأقل.
- ٤ - أن يكون عمره ٢٥ سنة على الأقل، على ألا يتجاوز السبعين عاماً.
- ٥ - أن لا يكون عضواً في أي تنظيم سياسي غير قانوني أو منظمات

تتعارض مع قوانين الكنيسة السريانية الأرثوذكسية الجامعة.

٦ - أن لا يكون عضواً عاملاً في أي من مجالس مؤسسات الأبرشية.

٧ - أن لا يكون موظفاً في مؤسسات الأبرشية.

٨ - أن يكون قد سدد اشتراكاته الكنسية لآخر سنتين.

**أما الناخب من الجنسين فيجب أن يراعي الشروط التالية بحسب الفقرة ج من المادة الخامسة:**

١ - أن يكون سريانياً أرثوذكسياً.

٢ - أن يكون عضواً في الكنيسة لسنة واحدة على الأقل.

٣ - أن يكون عمره ١٨ سنة على الأقل.

٤ - أن يكون متمتعاً بالأخلاق الحسنة.

٥ - أن يكون قد سدد اشتراكاته الكنسية للسنة الأخيرة.

**ختاماً:** نعلمكم أن أسماء المرشحين التي ستقبل ترشيحاتهم سوف تذاق في القديس الالهى وتنتشر في نشرة حاد بشابو وتعلق في لوحة اعلانات الكنيسة ظهر يوم الأحد ٣ حزيران ٢٠١٢. نعمة الرب معكم، وهو القادر أن يقود الكنيسة لما فيه خلاص النفوس، ومجد اسمه القدوس.

**صباح الورد:**

مع افتتاح باب الترشح لعضوية المجلس الملي لدورة انتخابية جديدة نقول صباح الورد لكل من يجد في نفسه الرغبة الحقيقية بتقديم الوقت والجهد والمال لخدمة كنيسته السريانية. صباح الورد لمن يرشح نفسه ولديه نوايا حسنة وأفكار بناءة تساهم في تطوير الكنيسة وعمل مؤسساتها. صباح الورد لمن يدرك جيداً أن عضوية المجلس تكليف بخدمة وليست تشريف بمنصب. صباح الورد لمن يؤمن أن خدمة الكنيسة هدفها مجد الله وخلاص النفوس، وليست لإرضاء بشر.

## تبرعات لمساعدة العائلات المسيحية والسريانية في سوريا

يقوم المجلس الملي القيام بحملة تبرعات لمساعدة إخوتنا المسيحيين والسريان في سوريا بسبب الأزمة الاقتصادية الصعبة التي تمر بالوطن الغالي من جراء الأحداث الأخيرة. علماً أن الكنيسة لا تقدم ايصالات تبرعات لأجل الضرائب لأن تبرعاتكم لأهل سوريا لن تدخل في حسابات الكنيسة، بل نحن وسيلة فقط لاستلام التبرعات، وايصالها للمحتاجين الكثر في سوريا وذلك بواسطة نيافة المطران ايليا باهي حيث سيستلم المبلغ الذي سنتكرمون به ويوصله إلى أصحاب الشأن ليوزّعه بمخافة الله ومرضاته. من يود التبرع يستطيع تسليم المبلغ لأي عضو من أعضاء المجلس الملي.

### قصة واقعية: كسبار، بقلم: المهندس بيير هارون

قصة كسبار تختصر محنة المسيحيين في "تركيا العثمانية" التي ارتكبت فيها مجازر عديدة ضد السريان، والأرمن المسيحيين، ليس لسبب سوى أنهم كانوا من غير دينهم.

حوالي سنة ١٩١٤ تجسدت الكراهية الشديدة تجاه الأرمن بتحريض من قبل نظام تركيا الفتاة، وفي مساء ٢٤ أبريل ١٩١٥، أُلقي القبض على مئة وثمانين شخصاً من قادة الأرمن السياسيين، والمريين، والكتّاب ورجال الدين، وكبار الشخصيات في القسطنطينية، وجرّوهم من ديارهم إلى السجون، وقتلوهم شنقاً أو رمياً بالرصاص بعد أن أذاقوهم العذاب المرير، وأعقب هذه الحادثة اعتقالات جماعية للأرمن في أنحاء البلد من الجنود الأتراك ورجال الشرطة والعصابات، حيث ساقوا قوافل من الرجال عبر مجموعات صغيرة مُقيدة بالحبال، قادوهم مثل الخرفان إلى

أقرب واد خارج المدينة ليلاقوا حتفهم بالحراب من فرق الموت الأتراك، والأكراد من غير العسكريين الذين انضموا بالعصي والسكاكين ليشاركوا في المجزرة، أما النساء والأطفال وكبار السن فقد حزموا أمتعتهم بحجة نقلهم إلى مناطق آمنة حفاظاً على سلامتهم، لكنهم اقتيدوا في مسيرات نحو المجهول، نحو الموت المحتوم.

هنا تبدأ قصة كسبار فهو من أسرة أرمنية مكوّنة من خمسة أفراد يعيشون في مدينة الرها - تركيا. اسم الأب سركيس، واسم الأم ماري، ومولودهما البكر كسبار لم يتجاوز التاسعة من عمره، مع أخته الصغيرة نوشيك، وجدتهما مرتا أم سركيس.

في أحد أيام عام ١٩١٥ جاء صديق العائلة هاكوب ليتداول مع سركيس أمراً، وانصرف. ومساء اليوم ذاته أخذ سركيس عصا ومعطفاً، وغادر المنزل مودّعاً عائلته. بعد مرور أسبوع وصل خبر مقتل سركيس في معركة دارت بين شباب الأرمن والجنود النظاميين الأتراك. فاسودّت الدنيا في عين هذه الأسرة الصغيرة، ووقفت الجدة مرتا بشجاعة وورّعت المهام لتستمر حياة العائلة. ماري عملت بالحياسة مهنة زوجها، ومرتا تولّت أمور المنزل، وكسبار يهتم بأخته التي تصغره بسنتين. وبعد مدة أمرت السلطات العثمانية بنقل الأرمن من نساء وأطفال ومسنين من مدينة أجداهم إلى مناطق آمنة.

حملت الأسرة بضعة أرغفة مجفّقة من خبز التتور، ووعاء ماء. وبدأت بالسير مع مجموعات أرمنية أخرى نحو وجهة غير معلومة. وبعد أيام بدون طعام، ومياه شرب ملوثة توفيت الجدة من الإرهاق، فتركوا جثتها على قارعة الطريق، وواصلوا مسيرتهم. في أثناء سيرهم كان كسبار يمسك يد أخته التي تمسك يد أمها الحائرة أمام صراخ ابنتها التي تطلب



الرجوع إلى بيتهم: تعبتُ يا أمّاه، أريد الذهاب إلى بيتنا، أريد أن أنام. وكسبار يضايق أمه بأسئلة متكررة: لماذا لم نصل على نانا مرتا، يمكن الآن الحيوانات أكلتها. والأم المسكينة يتقطع قلبها، وتبكي حابسة دموعها خشية إظهار ضعفها أمام أولادها. سارت الجماهير في خط طويل شبه مستقيم، يحرسهم رجال من الدرك التركي على جيادهم، والسياط الطويلة المفتولة في أيديهم يضربون دون تمييز بين صغير وكبير. أثناء المسير بضعة نساء يتحلين بالشجاعة بدأن بالغناء بصوت خافت أولاً، ومن ثم مع انضمام أخريات ارتفعت الأصوات متحدية، وصدى الأصوات يتردد في البراري والأودية. كانت الأغاني متنوعة تجمع بين الحب، والحنين، والتراتيل الكنسية غالباً.

المرات الوحيدة التي سمح لهم بالراحة عندما يرى رجال الدرك أن خيولهم بحاجة لذلك. بينما غلب النعاس والجوع والعطش على كسبار، مع الضجر من الأجوبة غير المعقولة. وفجأة يتقدّم أحد الحراس على جواده، ويخطف كسبار بسرعة البرق، ويفرّ باتجاه عكسي. فقدت ماري عقلها، وبدأت تركض وراء الحارس وتصرخ، وتطلب ابنها متناسية ابنتها، وغير مكترثة بالأم وأوجاع السياط المنهالة على جسمها النحيل. بينما نوشيك الوحيدة يتجسّد الرعب والهلع على محياها، فأخذت تركض دون وعي مُنادية: أخي.. أمي. وفي هذه الأثناء الدركي المجرد من أي شعور إنساني ينهال بالسوط على الأم البائسة، والطفلة التعيسة لإرغامهما على السير إلى الأمام.

في خضم هذه المعركة استطاع كسبار مشاهدة أمه وأخته تحت الضرب من قبل الحارس، ولم ينسَ هذا الكابوس المرعب حتى آخر يوم من حياته. حوادث كثيرة من هذا القبيل حدثت بتشجيع من الحكومة لتحويل

الأطفال الذكور المسيحيين إلى الإسلام، وتشكيل وحدات من المشاة (بني شاري).

عندما أدرك كسبار حالته المأسوية، أخذ يبكي، وتحول البكاء لنحيب، ثم أغمض عينيه ونام. وبعد مدة وصلا إلى دار الحارس، وهناك قدّمه إلى زوجته الشابة التي كانت لطيفة معه للغاية، ولم يكن لهما ذرية. بعد لقمة من الطعام الشهي وضعوه في مكان مريح لينام. وخوفاً من هربه كان تحت الأنظار دوماً، والأبواب مغلقة ليلاً ونهاراً حتى حانت الفرصة، إذ لاحظ كسبار ذات يوم أن الباب مفتوح، وغير مراقب، فاستغلّ الفرصة وغادر الدار.

جال في شوارع المدينة الغربية حتى سمع تراتيل سريانية، وبعد أن اقتفى مصدر الصوت وصل إلى كنيسة اعتقدها أنها كنيسة جدته التي كانت تصحبه معها إلى كنيسة مار بطرس وبولس السريانية في مدينة الرها. دخل الكنيسة، فاستقبله الراعي، وبعد تبادل أطراف الحديث روى كسبار قصته إلى القس الذي أخبره بدوره أنه في مدينة ماردين، فاعتنى به وأواه، وعند المساء سمع مُنادي المدينة ينادي عن طفل ضائع أوصافه تتطبق على كسبار. وخوفاً منه على رعيته من الثأر تحاور الراعي مع كسبار الذي تفهم حرج القس، فطلب منه أن يزوده بماء وطعام، وأن يده على طريق مدينة الرها التي تبعد بضعة كيلومترات نحو جنوب الغرب، وهكذا كان.

بعد غروب شمس ذلك النهار أخذ كسبار يسيّر مساءً، وبنام متوارياً عن الأنظار في النهار. لا يعلم كم يوم مشى، فقط يتذكر أنه تناول آخر قطعة خبز وشرب آخر قطرة ماء، وبعد ذلك تجرأ، وصار يتسلل بين البساتين والكروم ليخطف ما يجروء عليه من عنب وتين وتوت. وأخيراً

وصل إلى الرها. هرع بسرعة إلى بيته، فخاب أمله عندما رآه فارغاً منهوباً، جلس على قطعة قماش بالية، وفي خضم هذه الأوضاع تذكّر القصص التي سمعها من الجيران عن كنوز مطمورة في البيوت. وأخذ يفتش في البيت، وصولاً إلى القبر، ومن ثم إلى الحفرة التي تُخفظ فيها المونة، ولكن محاولاته باءت بالفشل. أخذ يركل الحيطان حتى أرهق جسمه، وجلس وصار يبكي، وفي هذه الأثناء تذكر جدته التي كانت تردد قائلة: في أوقات الضيق والخوف غني يا ابني. أخذ يغني، ثم تحول الغناء إلى بكاء وأنين.

بدروس زوج أخت مرتا قد وعد امرأته (لوسيا) على أن يزور يوماً بيت أختها، وبيوت أخرى تخصّها، علّها تسمع خبراً ما عن أخواتها المتزوجات إلى شباب أرمن، وفي يوم من أيام الأحد بينما كان بدروس يستعد للذهاب إلى الكنيسة كعادته حوالي الرابعة صباحاً، شعر بصوت غريب يحثّه على الذهاب إلى دار كسبار، ولم يتردّد دقيقة واحدة، فأسرع نحو دار كسبار وهو يسأل نفسه: البارحة صباحاً كنت هناك. ما الذي جرى؟ كانت الدار فارغة كالعادة، ولكنه سمع أنين خافت فأسرع نحو مصدره. وأدرك أنه صوت يعرفه، فصاح: كسبار هذا أنت يا بُني؟ قفز كسبار وهو يصرخ: نعم خالو نعم. بين بكاء وابتهاال احتضنه بدروس بكل قواه ولم يتركه. لأول مرة منذ زمن طويل يشعر الطفل كسبار بالأمان، ولم يتمكن بدروس من إبعاده عن صدره، بل بقي ملتصقاً به حتى وصلا إلى البيت. كان الاستقبال عظيماً من أولاد خالته وعماته.

آنذاك كانت العلاقة قوية بين الأرمن الذين يشكلون ٧٠% من السكان المسيحيين، والسريان الذين يشكلون ٣٠%، ولغتهم مشتركة، ويتكلمون بنفس اللهجة دون تحريف. والزواج بين الفرقتين كان شائعاً جداً. وبعد

المجزرة الرهيبة سنة ١٩١٥، المحلات التجارية المسيحية بقيت خالية من أصحابها، فاحتلتها العصابات وأصحاب الضمير الميت.

كان بدروس حائكاً، وقد ورث هذه المهنة عن أبويه وأجداده، وبعد الحادثة الأليمة لاقى صعوبة كبرى لتصريف إنتاجه، إضافة إلى المضايقات والإهانات اليومية المتكررة. وقد وضع كسبار مع ١٧ آخرين أنقذهم من براثن الدرك، في دار الأيتام التي تديرها امرأة أمريكية حسنة الأخلاق والمنظر تدعى مسس شاتوك. إبان الحرب العالمية الأولى عندما دخلت حكومة الولايات المتحدة الحرب ضد الألمان والحكومة التركية العثمانية، اضطرت أن تنقل هذه الدار إلى مدينة الغزير في لبنان. تعلّم كسبار في الميتم وافتتح دكان حدادة في حلب - محلة الأرمن حيث تواجد كل أقربائه. أما أسرته السريانية بما فيهم خالته لوسيا وبدروس، فقد أُجبروا على الترحيل قسراً إلى حلب سنة ١٩٢٤ تحت قيادة السلطة المؤقتة الفرنسية فاستقبلوا وحصلوا على جنسيات في سوريا، وحددوا لهم قطعة أرض في ضواحي المدينة حيث تحولت إلى المنطقة المعروفة حالياً بحي السريان.

كسبار وأنسابؤه لم ينسوا المعروف، وكانوا يأتون لزيارة بدروس ولوسيا للحصول على بركاتهم. اجتهد كسبار واشتغل ليلاً نهاراً، وجمع بضعة دراهم، وسافر لبيحث عن أمه وأخته في الأماكن التي سارت فيها القوافل، لكنه فشل في العثور عليهم، ولم يقدر أن ينسى ذلك الكابوس من لياليه المظلمة. بعد عودته تزوج من امرأة حنونة من طائفته، وأنعم الله عليهم بثلاث شباب وبنات، سمّا بكرة بدروس، والبقية بأسماء عائلته المفقودة المنكوبة.

ترجمها إلى العربية: الأخ يعقوب هارون

## Today's Bible reading (Luke 24:13-24)

Now behold, two of them were traveling that same day to a village called Emmaus, which was seven miles from Jerusalem. And they talked together of all these things which had happened. So it was, while they conversed and reasoned, that Jesus Himself drew near and went with them. But their eyes were restrained, so that they did not know Him. And He said to them, "What kind of conversation is this that you have with one another as you walk and are sad?" Then the one whose name was Cleopas answered and said to Him, "Are You the only stranger in Jerusalem, and have You not known the things which happened there in these days?" And He said to them, "What things?" So they said to Him, "The things concerning Jesus of Nazareth, who was a Prophet mighty in deed and word before God and all the people, and how the chief priests and our rulers delivered Him to be condemned to death, and crucified Him. But we were hoping that it was He who was going to redeem Israel. Indeed, besides all this, today is the third day since these things happened. Yes, and certain women of our company, who arrived at the tomb early, astonished us. When they did not find His body, they came saying that they had also seen a vision of angels who said He was alive. And certain of those who were with us went to the tomb and found it just as the women had said; but Him they did not see."

---

**Comment on Today's Biblical Verse:** *"To him who overcomes I will grant to sit with Me on My throne" (Revelation 3:21).*

It is a true promise from our Lord that whoever wins at the end will be greatly awarded. This is by sitting with the Lord Jesus. But, who is winning? Is it by an accomplishment on earth, may be a scientific or social? Or is it winning by making a big fortune? Is it by succeeding in a professional endeavor? Winning in Christianity is the victory over sin, over the devil and what belongs to him. It is the separation from this vanishing world and its lusts. St. Paul tells us today: "**we are more than conquerors through him who loved us**". Who had loved us more than our Lord Jesus who died on the cross for our sake?

---

## Story of the Day:

In one of his visits, my friend Tom White, who passed away yesterday, asked me to give him a toothbrush. It didn't matter if it was not used before. As a dentist I thought to myself: 'He wants a used toothbrush; it's disgusting'. So I asked: 'Would you brush your teeth with a used brush?' Tom laughed and said: "Dr. Naji, when you spend a couple of years in prison and you cannot wash your teeth at all, using a used toothbrush is a blessing from the Lord."

Now the story behind his imprisonment goes back to when he was a co-pilot, as he had been secretly delivering Bibles to Cuba for seven years. He and others had dropped gospel tracts out of planes into the ocean around the Communist island. But he had never heard from a single Christian in Cuba that the materials had arrived.

“Please, God,” Tom had prayed, “give us some confirmation that our work is helping.”

Now, six weeks later, he was taken to meet a Cuban intelligence officer, Captain Santos. Their plane had crashed in Cuba, and Tom and the pilot, Mel Bailey, had been captured and charged with compromising the stability of the nation.

“Our people have found thousands of these on the beaches and in the fields!” Captain Santos shouted, holding one of the sea packages that had been dropped years before.

Tom tried not to smile. “Thank you, Lord,” he prayed, “for answering my prayer. Thank you that our work has not been in vain.”

The answer to Tom’s prayer was costly. He spent twenty-one months in Cuban prisons. But in Castro’s prison, he met many members of the church and learned that even under Castro, Christ’s body was prospering. God answered his prayer. He even saw some of the Bibles smuggled into the prison were eagerly read by prisoners.

He was eventually released after Mother Theresa spoke to Indera Gandhi, the prime minister of India then, who eventually asked Fidel Castro to release him, and, by through the act of the prayer of the faithful believers, Castro confessed his presence and released him.

Brothers and Sisters: We should never give up or feel down when we are serving the Lord. We may not experience the results of our work immediately, but we will at the right time, because faithful he is who invited us to serve him:

“Well done, good and faithful servant! You have been faithful with a few things; I will put you in charge of many things”

---

+ The ceremonial communion will be celebrated on Sunday May 6<sup>th</sup>. Children obtaining the communion and their instructors would like to invite you to join them to St. Maxim’s church where the holy mass is celebrated. This occasion is organized by Qenshrin Christian Center.

**Please do not forget it’s** the coming Sunday at 12:30 pm.

+ We would like to extend our gratitude to the Lord for bringing Mr. Nader Hanna, husband of Mrs. Abeer Badrieh, from Qamishli to Canada. Congratulations, and may the Lord bless this new family.

+ Last Sunday, the Family Fraternity had their periodic meeting, during which Mr. Fahad Rizkallah ran a discussion on how Christian

occasions are celebrated differently among different denominations, and the obstacles against uniting them all. In addition, psalm 1 was read, followed by meditations and sharing of real like experiences. His dear wife took care of the children through the meeting.

+ The board of directors would like to invite all youth aged 18+ who are interested in joining the youth committee to apply in writing to Mr. Jack Badrieh, the board's VP before the end of April.

+ **Memorial of Syriac Martyrs:** Under the auspices of His Eminence Archbishop Elia Bahi, the Board of Trustees would like to invite you for a prayer to commemorate the Syriac Martyrs at Acadie Park. Prayer will be held after today's mass at 3 pm.

+ On Mother's day, the Ladies Auxiliary would like to invite you for lunch at Layali Beirut Restaurant, on Sunday May 13, 2012. Tickets are \$30. For more details please contact Mrs. Maha Hanna Alkass.

+ With the blessings of His Eminence, we resume our weekly bible study meetings at our church's hall this Tuesday at 7 pm .

+ Plate collection last Sunday was (\$820)

+ We thank all who donated money to support the Syriac people in Syria. So far, we have received \$9185. We thank you so much; you are always in our prayers. We are still receiving donations till May.

---

### **Syriacs:**

As the current term of the Board of Trustees is coming to an end by the end of June, 2012, His Eminence Elia Bahi, Archbishop of our parish, following the bylaws of the Boards, would like to invite you to participate in electing members of the Board for the next term that will last for 2 years. Election date would be on June 10, 2012 from 4-8 pm at our church's hall – Henri Bourassa.

For those, who find competent to be a member of the Board and serve in the church, and fulfill the requirements for nomination, should nominate themselves in writing to one of the members of the electoral committee starting April 29<sup>th</sup>, 2012 through June 2, 2012 at 6 pm. The electoral committee will ensure flawless election process, and is composed of: **1. Antoun Toma, 2. Johnny Toma, 3. Gabi Yousef**

**An appointed member or candidate (of either gender) must:**

1. Be Syriac Orthodox.
2. Possess Church Privileges and be of good moral standing.
3. Have been a resident of the Archdiocese and a member of the Church for at least three years.
4. Be at least 25 years of age and not more than 70.
5. Not be a member of any political or other organization that is opposed to the principles, Canons, Constitution and Bylaws of the Church.

6. Not be a working or active Board member of any other Archdiocesan organization.
7. Not be an employee of any diocesan institution.
8. Have paid his annual pledge or membership dues for the last two years.

**Every voter (of either gender) must:**

1. Be Syriac Orthodox.
2. Be an active member of the Church for one year at least.
3. Be at least 18 years of age.
4. Possess Church Privileges and be of good moral standing.
5. Have paid his/her annual pledge or membership dues.

Finally, we would like to let you know that the nominations will be announced during the holy mass, and will be posted in Had Bshabo and on the church's announcement board on Sunday June 3, 2012. May the Lord's grace be with you all as He is leading us towards our salvation, and guiding us to do what will glorify his name.

---

**Have an Awesome Morning:**

As the nomination for the membership at the Board of Trustees opens, we say have an awesome morning to all who find themselves able and willing to dedicate time, energy and money to serve the church. Have an awesome morning to all who would like to nominate themselves, and have positive and productive ideas to our church and its institutions. Have an awesome morning to all who understand that the Board membership is a service and not a social privilege. Have an awesome morning to all who believe that serving the church should ultimately aim at fulfilling the Lord's will in the salvation of souls, and does not aim for satisfying wishes of people.

---

**Donate to Help Our Christian and Syriac Families in Syria**

Because of current situation in Syria, the Board of Trustees has decided to collect donations, dedicated to help our brothers and sisters there. Therefore, we would like to let you know that you have a chance now to help your families back in Syria by donating whatever you want. No receipts will be issued for these donations as all the money is going directly to the people who need it in Syria and nothing will go to the church financial account. **His Eminence Archbishop Elia Bahi** will receive all the donations, and will deliver it to the people in charge to make sure that all money go to those who need it, according to the Lord's will.

---